

وَمَا الْوَجْدُ فِي قَلْبِي بِتَارِكٍ مُهْجَتِي  
 فَقَدْ حَلَّ فِيهَا حُرْقَةٌ وَجَحِيمٌ  
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا مِنْ عَظِيمٍ صَبَابَتِي¹  
 فَكَيْفَ بِحَالِي وَالْفُؤَادُ سَقِيمٌ²  
 وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ بِقُرْبِكُمْ  
 أَعِيشُ بِجَوْ كَانَ فِيهِ نَعِيمٌ  
 وَأَنْعَمُ بِاللُّقْيَا شِفَاءً لِخَاطِرِي  
 فَإِنَّ فُؤَادِي إِنْ سَأَلْتَ كَلِيمٌ³  
 أَبَى الدَّهْرُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُبْعَدًا  
 بِجَوْ أَرَى فِيهِ الطُّيُورَ تَحُومُ  
 وَأَسْمَعُ مِنْهَا الصَّوْتِ صَوْتَ غُرَابِهَا  
 فَيَزْدَادُ فِيَّ الْهَمُّ حِينَ يَحُومُ

١. صبابتي: حيي الشديد.

٢. سقيم: مريض.

٣. كليم: جريح.